@ 344 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ .

( ^ الحمد  فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ) * * * * $ تفسير سورة فاطر $ .

وهي مكية .

( ^ الحمد  فاطر السموات والأرض ) قد بينا معنى الحمد ، قوله : ( ^ فاطر السموات والأرض ) أي : مبدعهما ومنشئهما بلا مثال . .

( وقوله ) : ( ^ جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة ) أي : ذوي أجنحة . .

وقوله : ( ^ مثنى وثلاث ورباع ) أي : مثنى مثنى ، وثلاث وثلاث ، ورباع ورباع أي : اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة . شعر في المثنى : % ( أحم ا ذلك من لقاء % أحاد أحاد في شهرحلال ) % .

قال الضحاك : مثنى جبريل ، وثلاث ميكائيل ، ورباع إسرافيل ، ومن المشهور أن النبي قال : ' رأيت جبريل ( عليه السلام ) وله ستمائة جناح قد سد الأفق ' . وروي أنه لما رآه على هذه الصورة صعق ' . وفي بعض الأخبار : ' أن جبريل عليه السلام يغتسل كل يوم في نهر ثم ينتقض فما تقع قطرة إلا خلق ا تعالى منها ملكا ' . وفي بعض الأخبار أيضا أن ا تعالى خلق ملكا في